

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^١ فالعربية هي اللغة التي قدر لها بفضل الله عز وجل أن تستمر وتُدوم، ولاعجب، فهي لغة القرآن الكريم، حفظت بحفظة إلى يوم الدين. وقال تعالى: "إنا نحن نزل الذكر وإناله لحافظون"^٢ ومع أن اللغة العربية لغة التراث الإسلامي.

بشكل عام، غالباً ما تعبر اللغة العربية كلغة يعصب بعلمها. سبب واحد هو أنه يحتوي على خصائص غنية جدا من القواعد والمفردات. هذه الخصائص تجعل اللغة العربية معروفة بدرجة عالية من المرونة

^١ الشيخ المصطفى غلايني، جامع الدروس العربية (القاهرة : دارالحديث، ١٩٨٧هـ) ص. ٤.

^٢ القرآن : الحجر: ٩

والمرونة.^٣ ثم المرونة العالية والمرونة لهذه اللغة العربيّة تجعل من الصعب إقناع الطلاب.

تعليم اللغة العربيّة في المدرسة مهم، لأن فيها تعليم عناصر اللغة العربيّة، يسميها البعض "مكونات اللغة" وهي ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكب/ القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^٤ لا بد على الطلاب لتعلم اللغة العربيّة لأن فيها عناصر مهمة التي تساعد الطلاب في تعلم مهارات اللغة.

كان الاتجاه السائد في تدريس القواعد أن تستغرق دروسه ساعات طويلة، يقضيها المدرس في الشرح والتفصيل، بينما ينحصر دور الطلاب في مجرد الاستماع على طريقة القواعد.

³ Abdul Munif, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab Kedalam Bahasa Indonesia* (Yogyakarta: UIN Sunan Kali Jaga, 2008), hlm. 42-50

^٤ عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض : العربية للجميع،

قواعد اللغة عنصر مساعد ووسيلة لتعلم اللغة، ولكن كثيرا من مراكز تعليم العربية وكثيرا من معلميها يجعلونه هدفا بذاته، فيبالغون بتفصيلاته وشوارده ونوادره، فيصبح تعليمهم تعليما عن اللغة، لا تعليما للغة، وهذه الطائفة من المعلمين لا يكتفون بالقواعد التعليمية الوظيفية، إنما يوغلون ايضا بالقواعد العلمية التي هي للمتخصصين لا للمتعلمين، وقد رأينا ذلك في مثل طريقة القواعد والترجمة التي تعد أكثر الطرق شيوعا في الماضي، وتعد شائعة في ما يخص التعليم العربي في الحاضر.^٥

أن قواعد اللغة العربية صعبة، وموادها جافة، والحقيقة أن القواعد العربية ليست جافة بحدّ ذاتها، إنما طبيعة العلاقة بين أركان العملية التربوية الثلاثة هي التي تجعل المادة إما سهلة ومحبوبة، أو صعبة وغير مستساغة، ومن أساسيات العلاقة السليمة والناجحة بين التلميذ والأستاذ والكتاب،

^٥ عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : العربية للجميع،

هي : الحب، والتعاون، والثقة، والبساطة، خصوصا إذا كان التلميذ ما زال في بدء الدرس.

الترائب أو القواعد ناقش في النحو. والنحو لغة معان كثيرة، أهمها القصد والجهة. والنحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^٦ وأما قال مصطفى الغلاييني إعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^٧ ولذلك لا بد عرف التلاميذ أحوال كل كلمات عربية في النص.

فلذلك أيضا يحتاج من مرصد عن مسألة تدريس اللغة العربية في المدرسة بأهداف ليصلح طريقة في التدريس أحسن الطلاب عن الصعوبة في تعلم التراكيب، لأنّ عدم فهمهم في تلك المادة. وهذه هي المشكلة

^٦ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغات العربية، (بيروت : دار القطب العلمية، ٢٠١٧م) ص.٦

^٧ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية (القاهرة : دارالحديث، ٢٠٠٥م) ص. ٨

الحقيقية التي واجهها الطلاب في تلك المدرسة. وتظهر هذه المشكلة بنقص ميولهم في الدرس، عدم استخدام الطريقة المناسبة في عملية التعلم التي أقامها المدرس. وغياب الوسيلة التعليمية الجديدة بشكل مثير كإضافة مثل السابق لسهولة الطلاب في تعلم النحو. وبهذه الأسباب يجعل الطلاب قليل الرغبة ونتيجته نقيص.^٨ ومن المشكلة السابقة، تريد الباحثة أن تعطي الحلول بتطوير الوسيلة التعليمية في تعلم علم النحو. وسيلة التعليمية هي أداة تمكن الطلاب من تعلم الكفاءات الأساسية التي يتمكنوا من إتقان الكفاءات بدقة.

كان وسيلة التعليمية هو أداة. الوسيلة التعليمية هي جميع الأدوات والمعدات والألات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل المحتوي. هي أداة او جهاز أو حركة تساعد المعلم على توضيح موضوعات الدرس وكلمته بغية إيصال المعلومة إلى ذهن الطالب وتزويده بخبرة أو أكثر دون

^٨نتيجة الملاحظة قامت بها الباحثة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج، ٦-٧ من يناير

عناء، ولتوضيح الوسيلة التعليمية لا بد من ذكر أنواعها كأمثلة عليها. إن فوائد من وسائل الإعلام في عملية التعلم هي تسهيل التفاعل بين المعلمين والتلاميذ بحيث التعليم سوف يكون أحسن فعالية وكفاءة. إن أهمية استخدام الوسيلة التعليمية في مجال التعليم والتعلم من الأمور المهمة لأنها تهدف الى إيضاح المعلومات والأفكار وتجذب اهتمام الطالب وتنمي ثروة الطالب اللغوية وغيرها من فوائد الوسيلة التعليمية. وهي " جمع الأدوات والمعدات والألات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية."^٩

وتريد الباحثة أن تحل المشكلات بتطور وسيلة لوحة العرض التعليمية ليكون التلاميذ ناشطا في الفصل. وكذلك هذه الوسيلة التعليمية يمكن استخدامها مباشرة كل التلاميذ لتكون أكثر فعالية ولا يهتم الطلاب

^٩ سفريّة، زكوني، استخدام وسيلة الألفاظ لترقية قدرة التلاميذ على المحادثة. (LISANUNA, Vol. 8, No.)

بالمعلم عند التدريس. وهذه الوسيلة التعليمية أسهل التلاميذ لتزيد معرفتهم عن التراكيب.

ولذلك اردات الباحثة أن تبحثه تحت الموضوع " تطوير وسيلة لوحة العرض (Papan Display) في تدريس التراكيب (بحث تطوير في الصف الثامن بمدرسة بناء الإنسانى البركة المتوسطة المتكاملة الإسلامية فنديجلان)".

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أسئلة في هذه الدراسة مايلي :

١- كيف عملية استخدام تطوير وسيلة لوحة العرض (Papan Display)

في تدريس التراكيب في الصف الثامن بمدرسة بناء الإنسانى البركة

المتوسطة المتكاملة الإسلامية فنديجلان ؟

٢- كيف فعالية استخدام تطوير وسيلة لوحة العرض (Papan Display)

في تدريس التراكيب في الصف الثامن بمدرسة بناء الإنساني البركة

المتوسطة المتكاملة الإسلامية فنديجلان ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث من البحث فهي :

١. لمعرفة عملية استخدام تطوير وسيلة لوحة العرض (Papa Display)

في تدريس التراكيب في الصف الثامن بمدرسة بناء الإنساني البركة

المتوسطة المتكاملة الإسلامية فنديجلان.

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير وسيلة لوحة العرض (Papa Display)

في تدريس التراكيب في الصف الثامن بمدرسة بناء الإنساني البركة

المتوسطة المتكاملة الإسلامية فنديجلان.

د. فوائد البحث

١. للتلاميذ : نتائج هذا التطوير تعطي التلاميذ تسهيل في تعلم

اللغة العربية وتحسين دافعهم لتعلم اللغة العربية ويفهم التلاميذ

عن التراكيب في القواعد النحوية. وبهذا التطوير يستطيع التلاميذ أن يفهم اللغة العربية بسهولة وسرورة.

٢. للمعلمين : يستطيع المعلم ان يستخدم هذه الوسيلة التعليمية إضافة من الوسيلة القديمة ليفهم التلاميذ المادة اللغة العربية فهما كاملا. ويمكن المعلم ان يستخدم هذه الوسيلة التعليمية في تعليم التراكيب مناسبة لجميع الأحوال والأماكن.

٣. للباحث : يمكن استخدام البحث كتجربة بحثية مرتبطة:
تطوير وسيلة لوحة العرض (Papan Display) في تدريس التراكيب
بحث تطوير في الصف الثامن بمدرسة بناء الإنسان البركة
المتوسطة المتكاملة الإسلامية فنديجلان. ويمكن استخدام نتائج
هذا التطوير كأساس للبحوث في فئات مختلفة أو كأساس لمزيد
من البحث. ويمكن هذا البحث شرط من شروط تخرج الباحثة
من الجامعة بحسن النتيجة.

هـ. أساس التفكير

التعليم أو التدريس هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه الأداء. ويعني بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس أو المدرس. وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية وأخراجها بقصد مساعدة المتعلمة على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة. وبتعليم يساعد الطلاب في تحقيق أهداف التعلم.

إن تعلم اللغة الأجنبية ليس من أمر سهل أو هين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، وتأتي مسؤولية المعلم في أن يساعد تلاميذه في تحديد أهدافهم وصياغتها صياغة إجرائية، ثم تحديد المشكلات التي استشارت اهتماماتهم. واللغة العربية إحدى الدروس التي تحتاج إلى قدرة استيلاء

المدرس نحو الفصل أهمها، يعني قدرة المدرس في تنفيذ الوسائل لتنمية اطمئنان الطلبة حتى يرغبون في إشتراك الدرس^{١٠}.

اللفظ " وسيلة " أصل اللفظ من لاتينية "Medius" المراد الوسيط، الوسيط المشيخ. في اللغة العربية وسيلة هي ما يتقرب إلى الغير. ويقصد بالوسائل التعليمية ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. أو لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكسابهم العادات وتنمية الإتجاهات وغرس القيم، دون الإعتقاد الأساسي من جانب المعلم على استخدام ألفاظ والرموز والأرقام.^{١١}

مع مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وحينما بدأت تهدأ تلك الحرب الكلامية حول أسلوب تعلم اللغة وقواعدها، أخذ مدرسو اللغات

^{١٠} ليندا إيكاسنتي، الحاسوب الألي في تعليم اللغة العربية (Al mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol, 4, No. 4, No. 1, Juni 2018/1439H

^{١١} ليندا إيكاسنتي، الحاسوب الألي في تعليم اللغة العربية (Al mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol, 4, No. 4, No. 1, Juni 2018/1439H

وخبراء تعليمها في النظر إلى الأمور من زاوية أكثر هدوءاً وروية، فوجدوا أن الكثيرين من أصحاب النظريات المختلفة نسوا حقيقة جوهرية، وهي أنه مهما اختلفت الوسائل التي نتبعها، فإن هدفنا يجب أن يكون واضحاً، وهو أن نمكّن الدارس من استعمال اللغة وسيلة الاتصال، كما يجب أن تكون، ولا بدّ من الاستفادة من كل الوسائل والطرق المتوفرة لدينا، لكي نصل بالطالب إلى الغاية المنشودة.^{١٢}

تعد اللوحات التعليمية من الوسائل البصرية المهمة في عملية التعليم والتلم لا يكاد يخلو صف من إحدى هذه الوسائل وبخاصة صفوف المرحلة الأساسية الأولى وهي تشكل وصدراً مهماً للمعلومات كما هي الحال في الخرائط والملصقات واللوحات التوضيحية.

كما يمكن استخدامها كمحور لنشاطات تعليمية ينظمها المعلم لطلبة كما هي الحال في اللوحة الوبرة والمغناطيسية ولوحة الجيوبية وسواها

^{١٢} عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : العربية

واللوحات التعليمية بشكل عام سهلة الاستخدام ورخيصة التكلفة، ويمكن صناعتها من خامات البيئة المحلية زهيدة التكلفة ولا يطلب ذلك مهارات متخصصة كما بالامكان اشتراك الطلبة في صناعتها وتوفير موادها التعليمية والاشراف على حفظها والعناية بها.^{١٣}

ولاستخدام وسيلة لوحة العرض (Papa Display) في تدريس التراكيب في الصف الثامن ويفهمها وحينما ذلك يستطيع التلاميذ ينقذ مصدر الصريح . وبهذه الوسيلة التعليمية يوسع التلاميذ على يفهم المادة ويسهل في تعليم التراكيب، وفي الآخر هناك تقييم المثال وتجهيز التدريبات.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي :

الباب الأول : مقدمة وهي يشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، وفوائد البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

^{١٣} شاطز، الوسائل التعليمية : تكنولوجيا التعليم، اللوحات التعليمية (Marwa Abaza, Vol. 2, No.1,)

الباب الثاني : الإطار النظري وهي يشتمل على المباحث في تطوير

الوسيلة التعليمية وتحتوى على ثلاثة فصول:

١. الفصل الأول : مفهوم التطوير، وخطواتها، وأنواع الإنتاجها،

ومفهوم الوسيلة التعليمية، وأهميتها.

٢. الفصل الثاني : ومفهوم لوحة العرض، وأنواعها، وأهميتها، وطرق

الاستخدامها، ومميزات وعيوبها.

٣. الفصل الثالث : مفهوم تعليم التراكيب، وأهداف تعليم

التراكيب، طرق تعليم التراكيب، وخطوات تعليم التراكيب،

وتوجهات تعليم التراكيب.

الباب الثالثي : منهج البحث وهي يشمل على تعيين الوقت : موقع

البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، إجراءات البحوث

والتطويرية، وأسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحصيل البحث وتحليله يشتمل على وصف البحث،

وتطوير الوسيلة التعليمية، وتحليل فعالية تطوير الوسيلة التعليمية.

الباب الخامس : الخاتم وهي يشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.